محاضرة رقم 06: أنواع الاختبارات المدرسية – التحصيلية – واغراضها

تتعدد انواع الاختبارات التحصيلية ، ويمكن تقسيم الاختبارات إلى الأنواع التالية:

النوع الأول : اختبارات شفهية:

وهي أقدم أنواع الاختبارات وقد استخدمها الصينيون واليونانيون القدماء وسقراط في التعلم والتعليم، وظلت سائدة إلى فترة متأخرة من العصور الحديثة، وفي هذا النوع من الاختبارات توجه أسئلة للطالب أو المفحوص مشافهة، ويتلقى الأستاذ أو الفاحص الإجابة، وتستخدم في تقييم القراءة والمحفوظات ومناقشة الرسائل العلمية،

ومن مميزاتها:

– انعدام مجال الغش والاستفادة من جهد الغير.

– ملاحظة كثير من الجوانب التي لا تكشفها ورقة الإجابة، مثل الانفعالات، وسلامة النطق، والثقة بالنفس.

لا تتطلب تكاليف في الجهد أو المادة.

– يمكن التعمق في المعلومات الموجودة لدى الطالب أو المفحوص، من خلال إجابته.

ومع ذلك إلا أن لذلك النوع عدد من العيوب منها:

– إن الأسئلة التي تطرح على الطالب أو المفحوص لا تمثل عينة ممثلة لمحتويات المادة.

– عدم العدالة لتباين الأسئلة الموجهة لكل طالب أو المفحوص.

– لا توفر الوقت الكافي للطالب أو المفحوص للتعبير عن قدراته.

النوع الثاني : الاختبارات التحريرية:

وهي الاختبارات التي تكتب إجابتها، **وهي نوعان:**

1– الاختبارات المقالية: وهي من أكثر أنواع الاختبارات التحريرية شيوعاً وهي اختبار كتابي يطلب فيه من الطالب أو المفحوص أن يكتب أجابته عن الأسئلة الموجهة له, كما في لأسئلة التي تبدأ بكلمات مثل: اشرح قارن، صف، بين، وضح ...الخ

ومن أبرز عيوبه: أنه تتم تقدير العلامات بطرية ذاتية، ومن الصعب أن تكون أسئلته شاملة لجمع المادة كما في

الاختبارات الموضوعية.

2- الاختبارات الموضوعية :وهي اختبارات تحريرية يتطلب الإجابة عنها وضع إشارة صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد، أو المزاوجة، أو الإكمال، ويطلق عليها موضوعية لعدم تدخل ذاتية.

2-1 مزايا الاختبارات الموضوعية:

- تمنع التقدير الذاتي.
- تفادي غموض الإجابة، والخروج عن الموضوع.
- تشمل كمية كبيرة من مادة الاختبار.
- سهلة للطالب، والمعلم عند التصحيح، والإدارة المدرسية عند المراجعة.

النوع الثالث : اختبارات الأداء.

يقصد بها قياس أداء ما يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلاً أو عملاً أو انجازا كالطباعة على الآلة الكاتبة، أو القيام بتمرين رياضي أو كتابة تقرير عن رحلة أو زيارة قام بها ونحو ذلك.

ويستخدم هذا النوع في عدة مجالات منها:

- التجارب العملية في مادة العلوم من فك وتركيب وتشريح وتشغيل وتحضير..الخ.
- الأنشطة العملية المتعلقة بالمواد الدراسية والبحث العلمي، واستخدام الأجهزة.
- برامج المدارس والمعاهد والكليات الصناعية والزراعية والتجارية والصحية والفنية والمهنية والعسكرية والهندسية والطيران والبحرية وإعداد المعلمين.
- استخدامها كوسيلة تعليمية لتحفيز الطالب على التعلم.

أي أنها تستخدم في قياس مدى تحقق أهداف المجال النفس حركي ، أي الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية التي تتطلب التناسق الحركي النفسي والعصبي.

ويعتبر ثور نديك أول من استخدم الاختبارات التحصيلية المقننة في بداية القرن العشرين فقد نشر أحد تلاميذه عام 1908م اختبارات الخط العام، وتوالت بعد ذلك الاختبارات التحصيلية لما لها من تأثير مباشر في التعليم واقترانها به، والاختبارات بمعناها المألوف تركز اهتمامها على قياس كمية المعلومات التي تمكن التلميذ من حفظها وفهمها والتي يتذكرها عند الإجابة في الاختبارات.

2-5- أغراض الاختبارات التحصيلية:

أ- قياس تحصيل التلاميذ:

والذي يُعبر عنه بمدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية بعينها، وفي المواد الدراسة جميعها. هذا وأن الاختبارات التحصيلية في معظمها إنما تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعليم وفي انتقال التلاميذ إلى أقسام أعلى وما إلى ذلك.

وبشكل عام يقدم لنا الاختبار التحصيلي معلومات هامة عن سير العملية التعليمية ومدى تحقيق الأهداف التعليمية.

ب- التشخيص والعلاج:

أي محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف لدى التلميذ في جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لأسلوب التدريس أو المناهج أو الوسائل التعليمية المختلفة ومصادر التعلم، مع الإشارة إلى أن هناك اختبارات خاصة بالتشخيص، ولكن هذا لا ينفي عن الاختبارات التحصيلية الصفية العادية وظيفة التشخيص.

وبعبارة أخرى يسمح لنا الاختبار التحصيلي بمعرفة مواطن الضعف والقوة في المعارف والمهارات التعليمية المستخدمة من طرف التلميذ مما يسمح لنا باتخاذ القرارات المناسبة في تطوير الأساليب التعليمية وتنويعها واستخدام استراتيجيات جديدة لذلك.

ج- قياس الاستعداد:

تساعد الاختبارات التحصيلية على التأكد من مدى استعداد التلاميذ لتعلم المواضيع أو المفاهيم الجديدة التي تشتمل عليها المادة الدراسية نظراً لأن توافر مثل هذا الاستعداد لديهم يساعد في توفير دافعية كافية للتعلم عندهم وعلى سبيل المثال إذا وجدنا نسبة عالية من التلاميذ قد أخفقت في إعطاء الإجابات الصحيحة عن أسئلة معينة فإن ذلك يعني أن أسباب الضعف يجب أن تدرس وأن عناية خاصة يجب أن تبذل لتقليل هذا الضعف.

د- تقويم المنهاج:

تستخدم الاختبارات عادة من أجل جمع المعلومات عن المناهج الدراسية المختلفة ومدى تحقيق الأهداف التربوية لها مما يتيح للمسؤولين من اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير المناهج الدراسية بما يحقق كل الأهداف التربوية المرجوة.

انواع اختبارات التحصيل